فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله أم جوزي بصعقة الطور والحديث قد مضى في باب الأشخاص فإنه أخرجه هناك عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري Bه ومضى الكلام فيه هناك .

قوله لا تخيروني أي لا تفضلوني بحيث يلزم نقص أو غضاضة على غيره أو يؤدي إلى الخصومة أو قاله تواضعا وقيل قال ذلك قبل أن يعلم تفضيله على الكل وقد روى الحافظ أبو بكر بن أبي الدنيا أن الذي لطم اليهودي في هذه القصة هو أبو بكر الصديق Bه وما ذكره البخاري هو الأصح قوله فإن الناس يصعقون يوم القيامة الظاهر أن هذا الصعق يكون يوم القيامة حين يأتي الرب D لفصل القضاء ويتجلى فيصعقون حينئذ أي يغشى عليهم وليس المراد من الصعق الموت قوله أم جوزى كذا في رواية أبي ذر عن الحموي والمستملي وفي رواية الأكثرين جزى والأول هو المشهور في غير هذا الموضع .

المن والسلوى .

أي هذا في ذكر المن والسلوى وليس في الحديث ذكر السلوى وإنما ذكره رعاية للفظ القرآن وفي بعض النسخ وأنزلنا عليهم المن والسلوى (البقرة 57) قال ا تعالى وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى (الأعراف 160) وقد مر تفسير ذلك في سورة البقرة .

3 - .

(باب قل يا أيها الناس إني رسول ا إليكم جميعا الذي له له ملك السماوات والأرض لا إلاه إلا هو يحيي ويميت فآمنوا با ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن با وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون (الأعراف 158) .

أي هذا باب في قول ا D قل يا أيها الناس قوله الآية أي الآية بتمامها وهو قوله لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا با ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن با وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وفي بعض النسخ جميع هذه مذكور قوله قل يا أيها الناس يقول ا لنبيه ورسوله محمد قل يا محمد يا أيها الناس وهذا خطاب للأحمر والأسود والعربي والعجمي إني رسول ا إليكم جميعا أي جميعكم قوله الذي له ملك السموات والأرض صفة ا في قوله إني رسول ا أي الذي أرسلني هو خالق كل شيء وربه ومليكه الذي بيده الملك والإحياء والإماتة قوله فآمنوا با لما أخبرهم بأنه رسول ا أمرهم بالإيمان به وباتباع رسوله النبي الأمي الذي